

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( واخجلتى من حلبة الفكر التى ... أغريتها بغرامى المشروح ) .
  - ( قصرت خطاها بعدما ضمرتها ... من كل موفور الجمام جموح ) .
  - ( مدحتك آيات الكتاب فما عسى ... يثنى على عليك نظم مديحى ) .
  - ( وإذا كتاب اٍ أثنى مفصحا ... كان القصور قصار كل فصيح ) .
  - ( صلى عليك اٍ ما هبت صبا ... فهفت بغصن فى الرياض مروح ) .
  - ( واستأثر الرحمن جل جلاله ... عن خلقه بخفى سر الروح ) .
- وأنشدت السلطان ملك المغرب ليله الميلاد الأعظم من عام ثلاثة وستين وسبعمئة هذه القصيدة

- ( تألق نجديا فأذكرنى نجدا ... وهاج بى الشوق المبرح والوجدا ) .
- ( وميض رأى برد الغمامة مغفلا ... فمد يدا بالتبر أعلمت البردا ) .
- ( تبسم فى بحرية قد تجهمت ... فما بذلت وصلا ولا ضربت وعدا ) .
- ( وراود منها فاركا قد تنعمت ... فأهوى لها نصلا وهددها رعدا ) .
- ( وأغرى بها كف الغلاب فأصبحت ... ذلولا ولم تسطع لإمرته ردا ) .
- ( فحلتها الحمراء من شفق الضحى ... نضالها وحل المزن من جيدها عقدا ) .
- ( لك اٍ من برق كأن وميضه ... يد الساهر المقرور قد قدحت زندا ) .
- ( تعلم من سكانه شيم الندى ... فغادر أجراع الحمى روضة تندى ) .
- ( وتوج من نوارها قنن الربى ... وختم من أزهارها القضب الملدا ) .
- ( لسرعان ما كانت مناسف للصبا ... فقد ضحكت زهرا وقد خجلت وردا ) .
- ( بلاد عهدنا فى قرارتها الصبا ... يقل لذاك العهد أن يألف العهدا ) .
- ( إذا ما النسيم اعتل فى عرصاتها ... تناول فيها البان والشيخ والرندا )